



الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإسكان
والتعمير العرب



الأمانة العامة
الشؤون الاقتصادية
إدارة الإسكان والموارد المائية
والحد من الكوارث

كلمة
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
في الدورة الأولى لعام 2026
للمجلس التنفيذي
بمؤئل الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(نيروبي – كينيا: 21-22/4/2026)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،
اصحاب المعالي والسعادة،

سعادة/ المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،
السادة/ ممثلي السلطات المحلية والمجتمع المحلي،
السيدات والسادة/
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أسمحوا لي في البداية أن أتوجه بالشكر والتقدير لسعادة السيدة/ أناكلوديا روسباخ
المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وللعاملين في البرنامج عن خالص
تقديرنا وإشادتنا بجهودهم المقدرة في التحضير والإعداد المتميز لهذه الدورة، والشكر موصول
إلى جمهورية كينيا الصديقة شعباً وحكومة.

اصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة

إن جامعة الدول العربية، كمنظمة إقليمية، هي المحفل الذي يجمع متخذي القرار في
مجال الإسكان والتنمية الحضرية في الدول العربية، حيث يعتبر مجلس وزراء الإسكان
والتعمير العرب هو الجهة التي تحدد السياسات في مجال الإسكان والتنمية الحضرية للمنطقة
العربية. وتشغل التنمية الحضرية المستدامة أهمية كبرى على جدول أعماله وقد أقر المجلس
الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية في دورته (32) عام 2015، واعتمدها القمة
العربية في نواكشوط - الجمهورية الإسلامية الموريتانية عام 2016. كما اعتمدت قمة تونس
عام 2019 الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة.
هذه الاستراتيجية العربية هي الوثيقة الإقليمية للأجندة الحضرية الجديدة التي أقرها دول
العالم. وتهدف الاستراتيجية إلى اقتراح غايات وأهداف استراتيجية لتنمية قطاع الإسكان
ومواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق التنمية الحضرية المستدامة، من خلال ربطها بمفهوم
التخطيط العمراني، وتعزيز دور المشاركة المجتمعية في التنمية واتخاذ القرار.

يعد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أهم شركاء مجلس وزراء الإسكان
والتعمير العرب، وقد تم توقيع مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية في عام 2022 في مقر الجامعة العربية، حيث تعد بداية لمرحلة جديدة
من التعاون بين الطرفين. ونتطلع إلى زيادة التعاون التقني بين المكاتب الإقليمية والقطرية
التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في المنطقة العربية والدول الأعضاء في
الجامعة، والمنظمات المرتبطة بها والمبادرات التي تضطلع بها الجامعة على الصعيد المحلي
من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية؛ كما سنسعى جاهدين لزيادة
المشاركة الفعالة من الطرفين في الفعاليات ذات الصلة بما في ذلك المؤتمرات الوزارية العربية
والمندوبات الحضرية الإقليمية والعالمية ومؤتمرات المونل. من ناحية أخرى من المنتظر وضع
وتنفيذ مشاريع مشتركة في إطار تحقيق نهج متكامل للتنمية الحضرية المستدامة؛ بغرض
تعزيز دور الحكومات المحلية والإقليمية في تصميم وتنفيذ مختلف الأجندات الإقليمية والعالمية
للأمم المتحدة على الصعيد الحضري.

اصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة

تعرب جامعة الدول العربية عن إدانتها بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية المتعمدة والغاشمة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي تعرضت لها دول الخليج والأردن والعراق، والتي استهدفت مناطق سكنية وبنى تحتية حيوية وأعياناً مدنية، بما في ذلك منشآت الطاقة من نـفـط وغاز، ومحطات تحلية المياه والمطارات والمنشآت المدنية، والمقار الدبلوماسية والفنادق، والتي تسببت في خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات وترويع للمواطنين والمقيمين في الدول المستهدفة، بما يُشـكـل عدواناً سافراً على سيادة الدول وتهديداً لأمنها واستهدافاً لسكانها المدنيين، كما تندد بأشد العبارات استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على فلسطين ولبنان وقصف واستهداف المدن والتجمعات السكنية والمستشفيات ودور العبادة والأسواق ومراكز الخدمات.

وإذ تؤكد أن هذه الأعمال تقوض أسس السلام وجهود التنمية الإنسانية والحضرية في المنطقة، فإننا ندعو برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إلى تقييم الضرر المترتب على هذه الأعمال على البنى الأساسية لمختلف دول المنطقة والتراجع في أداء دول المنطقة فيما يتعلق بخطة التنمية الحضرية، مع ضرورة توثيق الانتهاكات ودعم الدول في عمليات التعافي وإعادة التأهيل والإعمار.

السيدات والسادة

في إطار تعاون دول المنطقة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية قامت العديد من الدول العربية بتقديم تقاريرها الوطنية حول التقدم المحرز في تنفيذ الخطة التنفيذية للإستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية والأجندة الحضرية الجديدة. وكذلك التحضير والعمل بشأن الاجتماع الثاني لمبادرة الأراضي العربية. وكذلك قامت الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب بالتأكيد على الدول العربية للمشاركة الفعالة في المنتدى الحضري العالمي الثالث عشر (WUF13)، والمقرر عقده 17-22/5/2026 بباكو - جمهورية ازربيجان، وقامت الأمانة الفنية للمجلس بالشراكة مع المكتب الإقليمي لموئل الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتنظيم جلستين أولهما "السكن كحق من حقوق الإنسان: رؤى واستراتيجيات إقليمية للعالم العربي"، والأخرى حول "اعداد التقارير والتنفيذ الفعال ومراجعة منتصف المدة للخطة الحضرية الجديدة في الدول العربية الأولويات الإقليمية والخطوات التالية".

وفي اطار تنفيذ قرار 8/24 للمجلس الحاكم لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الذي أقر إنشاء منظومة الدعم الفني الاقليمي للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة بما في ذلك المنتدى الوزاري للدول العربية للإسكان والتنمية الحضرية في 19 نيسان/ أبريل 2013، تعقد جامعة الدول العربية المنتدى الوزاري كل عامين، وعقدت النسخة السادسة منه تحت شعار "الإسكان الذكي: تحقيق التنمية المستدامة" خلال شهر ديسمبر 2025 باستضافة كريمة من دولة قطر، وصدر عنه توصيات تصب في إطار تنفيذ الاستراتيجية العربية والاجندة الحضرية. وستقوم الأمانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية / المكتب الاقليمي للدول العربية في تنفيذ مخرجاته، وكذلك تحديد الاولويات التي سيتم تنفيذها في المخطط التنفيذي للاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030.

وانطلاقاً من الأهمية التي نوليها لكافة الموضوعات المتعلقة بالإسكان والتنمية الحضرية، فإننا نتطلع إلى ترسيخ التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في تقديم الدعم والمشورة الفنية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا لدول المنطقة.

وشكرا لكم.